مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

أحدهما يعمل في مؤتمر "ويش" عضو مؤسسة قطر

باحثان مقيمان في قطر يطوران تقنية مبتكرة لتشخيص سرطان الدم

الدوحة، قطر، 21 نوفمبر، 2017: طور باحثان طبيان، يعملان في مركز قطر للطب الوراثي التابع لمؤسسة حمد الطبية ومؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، طريقة تشخيص جزيئية تُمكِن الأطباء من فحص السرطان على المستوى الجيني للمرة الأولى، بتمويل كامل من الجهات المعنية في قطر. ويتميز جهاز التشخيص الجزيئي بتقديمه لتقنية جديدة توفر خدمة التشخيص الشخصي لمرض سرطان الدم. ويمكن أن يحدد الجهاز المبتكر المطور حديثًا خطورة السرطان، إلى جانب مراقبة المريض أثناء تلقيه للعلاج.

ويُعد سرطان الدم أكثر أنواع السرطان شيوعًا في المنطقة حالياً. وقد طُور نموذج الجهاز الجديد، الذي يعرف باسم "إم دي إكس"، بالكامل في قطر على يد الدكتور نادر الدويك، الباحث بمركز قطر للطب الوراثي التابع لمؤسسة حمد الطبية، بالتعاون مع الدكتور وليد قرنفلة، مدير البحوث والسياسات بمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش)، في إطار مبادرة الطب الحيوي التطبيقي، التي يمولها برنامج تسريع تطوير المشاريع التكنولوجية، التابع لواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا. ويكمن الهدف من وراء هذه المبادرة في الاستفادة من البيانات التي يجمعها برنامج قطر جينوم في المستقبل لتطوير المزيد من أجهزة التشخيص، التي يمكن استخدامها في علاج الاضطرابات الوراثية والأيضية. وتثمر مثل هذه المبادرات عن تحقيق نتائج إيجابية لإدارة الرعاية الصحية في قطر على مستوى السياسات.

وقد صُمم هذا النموذج خصيصًا لسكان دولة قطر والمنطقة، حيث ينظر النموذج بعين الاعتبار إلى التركيبة السكانية الفريدة لسكان المنطقة. وسوف تسهل أجهزة "إم دي إكس" بشكل إضافي من الجهود الرامية لتطوير الطب الشخصي الذي يوفر طرق علاجية مصممة لتلبية الظروف الصحية للمرضى.

وقد نشر الباحثان المقيمان في قطر مقالة بحثية، مؤخرًا، بعنوان *"ابتكارات طب الجينوم: توجهات تشكل مستقبل الرعاية الصحية وما بعد ذلك"*، سلطت الضوء على تطوير الجهاز المبتكر في الدورية الدولية للبحوث المتقدمة.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

وتعليقًا له على نتائج استخدام جهاز "إم دي إكس" على نظام الرعاية الصحية في قطر، صرَّح الدكتور وليد قرنفلة قائلًا: "يحسّن النموذج الأولي لجهاز إم دي إكس المبتكر، الذي جرى تطويره في قطر، من قدرة الأطباء على اتخاذ قرارات مستنيرة بخصوص علاج المشاكل الصحية لمرضاهم في الوقت المناسب، مع توفير وسائل الراحة والقيمة المالية لنظام الرعاية الصحية. ويساهم هذا النموذج الأولي في تعزيز مكانة دولة قطر كمركز للفحوصات المختبرية المعتمدة، ويساعد في تمهيد الطريق نحو تحقيق زيادة كبيرة في استخدام الطب الدقيق في التعامل مع أشكال الأمراض على تؤثر على سكان المنطقة بشكل خاص."

وكان الدكتور وليد قرنفلة قد طور أيضًا، بالتعاون مع شركة إم إس بيوويركس ذ.م.م. الأمريكية ومؤسسة نيكست جنيريشان ساينسيز الأمريكية، تصورًا جديدًا لسير عمل جهاز قياس الطيف الكتلي الذي يقيس البروتينات المتعددة في نفس الوقت، وهو ما يساهم في زيادة فعالية العملية من حيث التكلفة والوقت. ويسمح هذا التصور الجديد لسير العمل باكتشاف وتأكيد العلامات الحيوية للبروتينات، وقد يستخدم في عمليات اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار جرعة الدواء المناسبة للمريض. ويمكن أن تعالج اللوحة متعددة الأغراض ما يقرب من 100 بروتين في نفس الوقت، وتتميز بآثارها الإيجابية بالنسبة للعلماء والممارسين الطبيين الذي يسعون لاستخدام هذه السوائل البدنية ليس فقط في تشخيص السرطان، ولكن أيضًا في تشخيص الأمراض التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، وخصوصًا مرض الزهايمر، ومرض باركينسون، ومرض التصلب المتعدد.

ويمكن الإطلاع على المقالة المتعلقة بجهاز "إم دي إكس" التي تحمل عنوان *"ابتكارات طب الجينوم: توجهات تشكل مستقبل الرعاية الصحية وما بعد ذلك"* على الرابط التالي: http://bit.ly/2B1ucm5.

تعليق الصور:

صورة 1: الدكتور وليد قرنفلة، مدير البحوث وتطوير السياسات بمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش).

– انتهى –

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa